@ 139 @ ونحو هذا مثل ! 2 2 ! الفاتحة 7 ! 2 2 ! البقرة 7 وكان نافع في رواية ورش عنه يقرأ سكون الميم إلا أن يستقبله ألف أصلية فيضم الميم مثل قوله ^ سواء عليهم ءأنذرتهم ^ البقرة 6 ويس 10 ! 2 2 ! الكهف 21 ! 2 2 ! نوح 14 وكان حمزة والكسائي يقرآن بسكون الميم إلا أن يستقبله ألف ولام مثل قوله ! 2 2 ! البقرة 61 .

وأما قوله ! 2 2 ! البقرة 168 وغيرها قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بجزم الطاء وقرأ الكسائي وابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الطاء وهما لغتان ومعناهما واحد $ سورة البقرة الآية 171 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! فهذا مثل ضرب ا تعالى لأهل الكفر إنهم مثل البهائم لا يعقلون شيئا سوى ما يسمعون من النداء وفي الآية إضمار ومعناه مثلك يا محمد مع الكفار ! 2 ! 2 وهذا قول الزجاج وقال القتبي قال الفراء ومثل واعظ الذين كفروا فحذف ذكر الواعظ كما قال تعالى ^ وسئل القرية ^ يوسف 82 وقال القتبي أيضا ! 2 2 ! يعني ومثلنا في وعظهم فحذف اختصارا إذ كان في الكلام ما يدل عليه ! 2 2 ! يعني الراعي إذا صاح بالغنم لا يسمع إلا دعاء ونداء فحسب ولا تفهم قولا ولا يحسن جوابا فكذلك الكافر لا يعقل المواعظ ! 2 ! 2 عن الخير فهم لا يسمعون ! 2 2 ! يعني خرسا لا يتكلمون بالحق ! 2 2 ! لا يبصرون الهدى ويقال كأنهم صم لأنهم يتصاممون عن سماع الحق ! 2 2 ! الهدى $ سورة البقرة الآيات 172 - 173 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من الحلال من الحرث والأنعام ! 2 2 ! يعني إن كنتم تريدون بترك أكله رضى ا تعالى فكلوه فإن رضى ا تعالى أن تحلوا حلاله وتحرموا حرامه ويقال إن محرم ما أحل ا مثل محل ما حرم ا ويقال في الآيتين بيان فضل هذه الأمة لأنه تعالى خاطبهم بما خاطب به أنبياءه عليهم الصلاة والسلام لأنه قال لأنبيائه ! 2! 2